

892/48 [بيان خطر الأعداء - الشيخ عبدالعزيز بن باز II] قسم

العقيدة [47/49]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء - 00:00:00

باخوة في الله في بيت من بيوت الله للتناصح والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى والتوجيه إلى الخير. والتحذير من ضده والله جل وعلا يقول في كتابه الكريم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:00:20

نسأل الله ان يجعلنا واياكم من هؤلاء الاخيار الذين وصفهم سبحانه باليامن والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر والله عنوان الكلمة المحاضرة اختارها مركز الدعوة اختاره مركز الدعوة في الطائف - 00:00:49

وهو خطر الاعداء يعني بيان خطر الاعداء وهو عنوان جيد جدير بالعناية الاعداء لا يحصون كثرة وهم كفرة بجميع اصنافهم اليهود والنصارى ووثنيين وشيوعيين ومنافقين وغيرهم من انواع الكفرة هم اعداء دين الاسلام - 00:01:08

وخطورهم عليه عظيم ولهذا حذر الله منهم جل وعلا في كتابه الكريم في مواضع كثيرة ليحذرهم المؤمن ولتحذرهم المؤمنة بجميع الزمان والمكان يقول الله جل وعلا في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء - 00:01:45

يلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم يعني من اجل ايمانكم بربكم ان كنت خرجتم للجهاد في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتكم وما اعلنتكم - 00:02:18

ومن يفعله منكم فقد ضل سوء السبيل ان يفقهوكم يكونوا لكم اعداء ويسقط اليكم ايديهم والستهم بالسوء. وودوا لو تكفرون هذى حالهم مهما تقفوكم ووجودكم اظهروا العداوة والبغضاء ومتى غدروا وسطوا ايديهم والستهم بالسوء لل المسلمين - 00:02:44 الاصدري بالضرب والقتل والاذى والالسنة كذلك بالسوء ليفقهوكم يكونوا لكم اعداء يعني يتمكن منكم يظهروا عداوتهم وشرهم ويسقط اليكم ايديهم والستهم بالسوء من ضرب وقتل وسائر انواع الاذى وودوا لو تكفرون ان يحبون ان تكفروا وان تخرجوا من دينكم وان تكونوا الى ما هم عليه من البعض - 00:03:15

كما قال عز وجل ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم فهم اعداء اينما كانوا سواء كانوا من اهل كتابه اليهود والنصارى او من عبادة الاوثان او من الملاحدة المتكبرين لوجود الله - 00:03:55

او من اهل النفاق الذين يتظاهرون بالاسلام وهم اعداء بل الد اعدائه واشد اعدائه وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض - 00:04:16

ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي قوم الظالمين حذر سبحانه من اتخاذهم اولياء يعني احباء ويجب ان نعالجهم في الله ونوقظهم في الله سبحانه وتعالى وان نحذر مكائدتهم ومكرهم اينما كنا واينما كانوا - 00:04:37

وقال جل وعلا لتجدر اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا فهم اعداء الاسلام اينما كانوا واعداء المؤمنين اينما كانوا والنصارى منهم لكنهم اسهل من اليهود وعبدة الاوثان ولهذا تجد المسلمين من من النصارى اكثر - 00:05:04

تجدهم قريبين للدعوة الا من عاند وكفر من رؤسائهم وكبارائهم وقادتهم وهكذا اليهود تجدهم اشد الناس عداوة لعنادهم وحسدهم

وبغضهم للإسلام واهله واما النصارى فغالبهم جهال ضالون اذا وجدوا من يرشدهم ويدلهم على الخير اسلم الكثير منهم - 00:05:27
وهم لا يزالون في كل عصر يسلم منهم الكثيرون اذا وجدوا من يدعوه الى الله وفي عصرنا هذا كذلك يسلم كثير منهم اذا وجدوا من يدعوه الى الله ويرشدهم المشركون اعداء لنا. اينما كانوا يهودهم ونصاراهم وتنبؤهم - 00:05:55

وشيوعيواهم وغيرهم ومنافقواهم وهم اشد الناس عداوة كاليهود ووجب على المسلم ان يأخذ حذره. يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم يجب على المؤمن والمؤمنة ان يأخذ حذره من اعداء الله - 00:06:22

وان لا يتخذهم اصحابا واصدقاء واولياء لانهم بهذا يجرونه الى دين الكفر ويذهبونه في دينه ويلبسون عليهم قد يلتمس عليه حتى يوافقه على باطله ووجب الحذر منهم وبغضه في الله وعداوه في الله - 00:06:44

لأنهم اعداء دينك واعداء ربك واعداء نبيك ولو تظاهروا بالاسلام كالمنافقين والكافرين من من اصناف الصوفية الذين وصل بهم تصوفهم الى الالحاد والكفر فان اصنافا كثيرة من الصوفية وصل بهم تخوفهم الى الكفر والضلال والالحاد - 00:07:12

والزهد في شريعة الله وانكارها وان يقول احدهم حدثني قلبي عن ربي وان وقد ببعضهم الامر الى ان جعلوا الله الواحد سبحانه وتعالى وعين هذه المخلوقات ولا يفرق بين العبد والمعبد وبين الله - 00:07:48

العبد العبد لله بل يعلم لو عين واحدة لکفرهم وضلالهم والتباش الامور عليهم. فسموا بهذا اهل وحدة الوجود لعظم كونهم وضلالهم ولكونهم لم يفرقوا بين الله والعبد ولا بين الخالق والمخلوق - 00:08:14

وهذا غاية في الظلاله وغاية في الفساد وانحراف القلوب وفساد العقول والله يقول سبحانه وتعالى قد كانت اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم واما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء وبدن حتى تؤمنوا بالله وحده - 00:08:37

هكذا علمنا مولانا سبحانه وتعالى واخبرنا عن انبيائه عليهم الصلاة والسلام وان لنا فيهم اسوة قد كان له اسوة حسنة في ابراهيم يعني خليل الله ولنا معه من انبياء عليهم الصلاة والسلام. وآخرهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:09:06

ومن ذريته اذ قالوا لقومهم انا براء منكم واما تعبدون من دون الله. تبرأ منه اولا ثم من معبدיהם وما ذاك الذي ان الخطر منهم اكبر لانه يدعون الى معبدיהם ويجررون الى ضلالهم وكفرهم - 00:09:29

ويزيتون باطلهم بانواع التحسين وبيذلون الاموال جر الناس الى الباطل وصدتهم عن سبيل الله بالمال والشهه والترهيب والترهيب الى غير هذا من الوسائل فعلينا ان نتأسى بانبياء الله في عداوة الكفار وبغضهم بالله والبراءة منهم حتى يؤمن بالله وحده - 00:09:49

وبذلك يعلم المؤمن ان وجود الكفار بين المسلمين عملا او اطباء او مديري شركات او غير ذلك فيه خطر عظيم لان بعض الجهلة يقلده في باطلهم وربما استحسن باطلهم ربما وافقهم على كفرهم وضلالهم - 00:10:28

وربما دعوه الى ذلك وزينوه بانواعه الوسائل فغدرهم عظيم والمصيبة بهم كبيرة وهذه الجزيرة العربية اوصى النبي صلى الله عليه وسلم باخراجهم منها لا يبقى فيها دينان لا يجتمع فيها دينان. وقد لاهين اليهود والنصارى من هذه الجزيرة حتى لا ادع الا مسلما - 00:10:53

وانه فيه اوصى بذلك او اوصى باخراج الكفار من هذه الجزيرة فالواجب على المسلمين ان يحذروهم والا يستقدموهم عملا ولا غير ذلك. ولا خدما ولا مربيات ولا غير ذلك بل اذا دعت الضرورة فليكن الاستخدام المسلم والمسلمة للكافر والكافر - 00:11:25

الا ان تدعوا الضرورة اليه باذن ولي الامر المسلم لولي الامر وايدي المسلمين اذا دعت الضرورة الى كافر لمصلحة المسلمين كامراض لا يعرفها غيرهم فيستقدمون لعلاجها او صنعة لا يعلمها سواه يحتاجها المسلمون ويستقدمون لها بصفة خاصة ثم يعادون الى بلادهم - 00:11:52

كما اقر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود في خبر لما احتاج اليهم سقي الى خير المسلمين واراضيهم لعلهم النصف لشغل المسلمين بالجهاد فلما اعان الله المسلمين على القيام بامورهم اجلاء عمر وابعدهم - 00:12:22

وكما يستقدم الرجل الكافر او الجماعة ببيعونها ثم يرجعون. واموال يبيعونها ثم يرجعون الى بلادهم او يأتي رسول من من الكفرة الىولي الامر برد رسول يأتون برسائل يقدمون علىولي الامر لمقابلته ثم يرجعون - [00:12:49](#)

هذه اشياء عارضة واما استقرارهم في البلاد واقامتهم في البلاد واستخدامهم في البلاد فيه خطر عظيم الا بشروط وقيود يراهاولي الامر عند الظهور وال الحاجة اليهم لمصلحة المسلمين ومع ذلك لابد من الحذر - [00:13:10](#)

ولو استقدموا لمصلحة العامة رأىولي الامر بشروط وقيود. ثم يردون الى بلادهم فيجب الحذر ايضا من شبههم وضلالهم وكفرهم وما قد يلقونه على المسلم من الشر عند العلاج او غير ذلك - [00:13:36](#)

وما سمعتم الله يذمهم ويحذر منهم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم نباء. يعني احباء اصدقاء يا ايها الذين امنوا لا تدخلون النصارى اولىاء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي قوم الظالمين - [00:13:56](#)

وترانى في قلوبهم مرض يسارعون فيه يقولون نخشى ان تصيبنا بعذبة. هذى حال المنافقين نعوذ بالله يسارعون في موالة الكفرة ويقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فتحتاج اليهم. كما قاله المنافقون في عهده صلى الله عليه وسلم - [00:14:21](#)

والواجب علينا معاشر المسلمين اينما كنا الحذر منهم في كل مكان. وفي هذه الجزيرة وجه اخص جزيرة الاسلام مهد الاسلام منبع الاسلام. مطلع شمس الرسالة. فلا يقول فلا يليق باهلها ان يستقدموا اعداء الله فيها - [00:14:41](#)

الذى قام فيها بخدمة او تربية او صناعة او غير ذلك الا بشروط كبيدة منولي الامر للحاجة اليهم والمصلحة العامة للمسلمين وانتم تعلموا الان كثرتهم بين المسلمين في كل مكان وهذا له خطره العظيم - [00:15:01](#)

فالواجب عليك يا عبد الله ان تحذر استخدام الكافرات او الكافرين لاي لاي غرض وفي استخدام المسلمين واستخدام المسلمين والمسلماتولي وكفاية. ثم لو قدر ثم مع جواز استدام مسلم ومسلمات يجب ايضا الانتقاء. فان بعض المسلمين ليس بمسلم وان زعم انه مسلم. يدعى وهو يعبد الاوثان - [00:15:29](#)

ويعبدوا القبور وهكذا المسلمات قد تدعى انها مسلمة وليس كذلك. بجهلها وظلالها وكفرها. حتى من يستقدم مسلمات ينتقي ويعتنى ويوكل الصالحين الفاهمين حتى يختاروا له من هو مسلم حقا ومن هي مسلمة حقا - [00:15:58](#)

فلا يقع في استدام الكفرة من الوثنين وانت يا عبد الله مأمور بان تختضن دينه وان تحذر اعداء الله على دينك اينما كنت ومن ذلك السفر الى بلادهم والسياحة في بلادهم وهذا خطر عظيم ايضا - [00:16:20](#)

وهم خطروا اينما كنت واينما كانوا ساروا اليهم والسياحة في بلادهم في اوروبا او امريكا او غيرها من بلاد الكفرة فيه خطره العظيم ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انا بريء من كل مسلم يقيم بين المشركين - [00:16:53](#)

وقال عليه الصلاة والسلام انا بريء من كل مسلم يقيم بين المشركين وروى ابو داود بساند في ضعف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جامع المشرك - [00:17:13](#)

وسكن معه وهو مثله المشرك هذا خطر عظيم على مسلم سفره الى بلاد اعداء الله او استخدامه الى بلاده بين اهله الا من سافر اليهم للدعوة الى الله والتوجيه الى الخير وعنه من العلم والاستقامة والهدي ما يعينه على ذلك. فقد سهر الصحابة بالدعوة الى الله - [00:17:32](#)

وجهوا الناس الى الخير وارشدوهم الى الخير فالدعوة الى الله والارشاد اليه امر مطلوب ومن سافر الى بلاده للدعوة لما عنده من العلم النافع والبصيرة بدين الله. سواء من جهة نفسه متطوعا او مبعوثا منه - [00:18:04](#)

اي جهة اسلامية للدعوة الى الله؟ وهو يقدر على ذلك وعنه من الحصانة والعلم والبصيرة والاستقامة ما يجعله بحول الله وب توفيقه سبحانه على فبعد من الخطر فهو على خير عظيم من دعوته الى الله وارشاد الناس الى دين الله والصبر على ذلك. اما سفر الاحداث الشباب - [00:18:26](#)

من طلبة ثانويات والجامعيين الذين لا زالوا يدرسون في الجامعات هو على خطأ عظيم لأن ليس عندهم من المحسنات ما يكون سببا لسلامتهم من شرهم ومكائدتهم فالواجب على طالب العلم ان يحرص ان يكون طلبه في بلاد الاسلام وعلى المسلمين وبين المسلمين

اما السفر الى بلاد الشرك فهذا خطره عظيم وعلى الدولة وفقها الله في هذه الجزيرة الحرص على استخدام من يحتاج اليه لتعليمه الصناعات الذي يحتاجها البلاد او الدروس التي تحتاجها البلاد حتى يستغنى بذلك عن السفر الى بلاد اهل الشرك - 00:19:29

وحتى يستغنى المسلمين في جميع انواع العلوم ان السفر الى بلاد اهل الشرك فكم من وسافر لحب دينه ولم يرجع بدينه من رجع عدوا لله ولرسوله وللمؤمنين وداعية للكفر والضلال والالحاد. بعد ما كان من اهل الاسلام - 00:19:58

ومن رحمة الله انه لا تزال طائفة على الحق منصورة. لا يضرها من خذلها ولا من خالفها حتى يأتي امر الله نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم ولكن يجب الحذر - 00:20:25

لانك لا تدرى هل انت من الطائفة المنصورة ام لا فعليك بالحذر والتعلم والتفقه في الدين لعلك تنجو ولا تخاطر بدينك والسفر الى اعداء الله يقول صلي الله عليه وسلم لا تزال طائفة - 00:20:53

من امة الحق رسوله لا يضرهم من خذلهم من خالفهم حتى يأتي امر الله الصحيح من حديث معاذ رضي الله عنه لا يزال امرها قائما على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتيهم الله وهم على ذلك. طائفة من هذه الامة على دين الله - 00:21:07

حتى يأتيهم الله هذا وعده سبحانه على يد النبي عليه الصلاة والسلام انه لا يزال طائفة من اهل الحق في هذه الامة يدعون الى الله ويعلمون الى الله وينشرون الحق - 00:21:29

حتى يأتي امر الله وقد يتوزعون في بلاد كثيرة وقد يكونوا في بلاد قليلة وقد تجمعهم بلاد واحدة في اخر الزمان والله جل وعلا اعلم بهم وكل من ثبت على الحق واستقام على الكتاب والسنّة هو من هذه الطائفة - 00:21:47

في اي مكان فاحرص يا عبد الله ويا امة الله على ان تكونوا من هذه الطائفة المتمسكة بدين الله الموحدة لله العابد على وحده مستقيمة على دينه المؤلف فيه والمعاد فيه - 00:22:13

القائمة على حدوده وامر الله الذي جاء في الحديث ريح تأتي في اخر الزمان تقبض ارواح المؤمنين والمؤمنات ثم يبقى الاشرار فعليهم تقوم الساعة وفي بعض الاحاديث حتى تقوم الساعة - 00:22:35

والمعنى حتى يقرب قيامها حتى يدنو قيامها باديه الريح التي يرسلها الله هي ريح طيبة في اخر الزمان تقبض ارواح المؤمنين والمؤمنات ويبقى الاشرار والكافار عليهم تقوم الساعة كما في الحديث يقول النبي صلي الله عليه وسلم - 00:22:55

لا تقوم الساعة حتى لا يقال الله هو الله على الاشرار تقوم الساعة زيف يدعوهم الشيطان الى عبادة الشيطان والى الرجوع الى دينهم الباطل عليهم وهم على كفر بالله - 00:23:16

وكما في الحديث الصحيح لا تذهب الليالي والايام حتى تعبد الله والعزى هذه الساعة والحديث الصحيح الاخر لا تقوم الساعة حتى تضطرب حول ذي الخلصة الفردوس كانت ابو الولدوس بجاهلية - 00:23:43

ثم هداهم الله للإسلام وفي اخر الزمان يعود ذلك وقد عاد وقضى عليه في عهد شيخي محمد رحمه الله لمحمد ابن عبد الوهاب رحمه الله في دعوته انهم عثروا على ذلك وهدموا الصنم وقضوا عليه. وسوف يعود كما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:04

والمقصود ان المؤمن عليه يحذر وان يتفقه في دينه ويتبصر في دينه ويحذر ولة اعداء الله ومحبتهم واتخاذهم اصدقاء او السفر الى بلادهم فان هذا يجر الى دينهم الباطل وقد قد يكون ذلك بالداعية منهم - 00:24:28

قد يكون ذلك بالمال وقد يكون ذلك باصناف اخرى فاحذر شره ومكائدhem وقد يكون بواسطة المنافقين من المنتسبين للإسلام فيجرؤك الى باطلهم ودينهم الباطل وقوتهم بالله ورفاقه بانواع الوسائل تكون على حذر - 00:24:50

من شر الكفار الى اليهود والنصارى والوثنيين والشيوخين والمنافقين ومن سائر اصناف الكفر ولا طريق الى هذا ولا سبيل الى السلام الا بالتفقه في الدين والعنابة بكتاب الله وسنة رسوله صلي الله عليه وسلم مع الضراعة الى الله وسؤاله التوفيق والهداية. فالامر اليه سبحانه وتعالى - 00:25:17

فعلى العبد ان يستعين بالله ليتوكل عليه ويسأله الهدایة وعليه مع ذلك ان يتعلم ويتبصر حتى لا يؤتى من جهة

الجهل يقول النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:25:45

هكذا جاء الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين متفق على صحته هذا يدلنا على ان التفقة في الدين والتبصر من الدلائل على ان الله اراد بالعبد خيرا - 00:26:06

وان الاعراض عن التعلم والتفقة في الدين من الدلائل على ان الله اراد بالعبد شرا ولا حول ولا قوة الا بالله واوصيك ونفسك بتقوى الله والتفقة في دين الله والعنابة بحلقات العلم - 00:26:21

عند علماء السنة في اي مكان والسؤال عما اشكل عليك. كما قال جل وعلا فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وان يكون اعظم همك وابلغ علمك العنابة بتوحيد الله والاخلاص له باصل العقيدة حتى تستقيم على العقيدة الصحيحة على توحيد الله - 00:26:40
والاخلاص له والايمان به وبرسله والايمان بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وانه رسول الله حقا لجميع الثقلين واتباع شريعته وتعظيمها والتمسك بها والدعوة اليها. والحذر من ما خالفها مع التفقة في - 00:26:59

بقية يوم الدين في صلاتك وصومك وغير ذلك تكون عنابة بتوحيد الله والاخلاص له. وصحة العقيدة قبل كل شيء. واهم من كل شيء طب بعد ذلك العنابة باحكام الدين وتفقهه - 00:27:17

ما اوجب الله عليكم وحرم عليه لعلك تنجو لعلك تسلم تكون من اراد الله به خيرا ويقول عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريق الجنة. اخرجه مسلم في الصحيح - 00:27:33

عارف بالتعلم والتفقة في الدين وعليك بكتاب الله حفظا وكفاؤه كرامة التلاوة وما اتاكم الرسول فخذوه وما ناموا عنه فانتهوا المؤمن يتفقه في كتاب الله ويتوقف سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ويتبصر ويسأل اهل العلم ويحضر حلقات العلم لعله يستفيد لعله ينجو - 00:27:52

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتق الله يجعل له من اليسرى فعليكم بتقوى الله عليكم بالتفقة في دينه عليكم بسؤاله سبحانه الثبات على الحق والتوفيق للعلم بالنافع والعمل الصالح - 00:28:23

وعليكم بحضور حلقات العلم في اي مكان ولو بالسفر من مكان الى مكان ومن بلد الى بلد للتوقف في الدين والتعلم انت تنجو من شر جهالة والضلاله وحتى تحصن نفسك - 00:28:37

العلم النافع لكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام والله المسألة ان يوفقا واياكم لعلم نافع والعمل الصالح وان يرزقنا ويوفقه في دينه والثبات عليه وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يعيذنا من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا - 00:28:52

وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يوفق ولادة امرنا لكل ما في رضاه وكل ما فيه صلاح العباد والبلاد وان يعينه على كل خير وان يصلح له البطانة وان يجزيه - 00:29:10

وعن كل ما فعلوا من الخير في الداخل والخارج الجزاء الحسن كما نسأل الله سبحانه ان يوفق جميع ولادة المسلمين في كل مكان. امين. لما فيه رضاه ولما فيه صلاح شعوبهم. وان يعينهم على الخير. وان - 00:29:22

ان يوفقه لتحكيم شريعة الله في عباد الله وان يصلح حال المسلمين في كل مكان وينحهم الفقه في الدين ويولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم انه سميع قدير وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:29:37

وعلى الله واصحابه واتباعه بحسان نعم. وعلامة الله. سماحة الشيخ. وجزاكم الله عنا خير الجزاء. لا حول ولا قوة الا بالله الاسئلة السؤال هذا من احدى الاخوات تقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:51

ارجو افادتنا هل المرأة التي تصلي في المسجد لها سبع وعشرون درجة؟ ام ان المرأة غير داخلة في فضل الجماعة لكونها غير مكلفة بصلوة الجماعة افیدونا جزاكم الله خيرا افضل للمرأة صلاتها في بيتها - 00:30:16

ولها في صلاتها في بيتها اكتر من سبع وعشرين درجة. الله المستعان لان صلاة اهل البيت افضل فتعطى افضل من صلاتها مع الجماعة وان صلت مع الجماعة مع التستر وبعد عن اسباب الفتنة وعدم التعطر - 00:30:39

لمصلحة شرعية لتسمع علما او خطبة الجمعة فلا بأس بذلك بهذا المقصود الصالح وليس لزوجها منعها من ذلك اذا تعاطت الستر وبعد

عن اسباب الفتنة ولا بأس بذلك يقول صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا ايمان الله مساجد الله - [00:30:57](#)

وليخرجن تفكيرات يعني لا رائحة لهن يفتن الناس وهكذا لا تبرج كما قال عز وجل ولا تبرج هذه التوبة والتبرج اظهار المحسن والمحافن من شعور او وجه او اقدامي او ما بين او غير ذلك. فإذا ظهرت مستوره متحجبة بغير تعطر بقصد صالح - [00:31:19](#)

بحضور خطبة الجمعة او سماع العلم فلا بأس بذلك لهذا المقصد الصالح وصلة عبديه خير لها وافضل ونرجو لها اكثرا من سبع وعشرين درجة جزاكم الله خير وهذا السؤال يبدو انه من احد الشباب - [00:31:43](#)

يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ايها الشيخ نخبركم اننا نحبكم في الله تعالى ثم اما بعد هل يجوز للشاب ان يتحدث مع خطيبته في الهاتف؟ وما وما حدود العلاقة بين الخطاب ومحظوبته - [00:32:05](#)

افيدونا جزاكم الله خيرا اما عن محبتها في الله فنقول في السعي اذا احبك الله الذي احبتنا له والتحاب في الله من افضل القربات والواجب على المسلمين ان يتحابوا في الله رجالا ونساء - [00:32:24](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد يعني بالجامعة ورجلان يتحابا في الله اجتمعوا ذاك وتورقا عليه - [00:32:42](#)

جعله من السبع الذين يظلمهم الله في ظله وهكذا النساء مسجد الرجل ومراد النساء كذلك اذا تحابى النساء في الله او من رجل مع المرأة في الله من جود شبهة ولا فساد - [00:33:03](#)

بل محبة في الله فقط دخل في هذا الحديث الخامس رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ومثله المرأة دعاها لمنصب وجمال فقالت اني اخاف الله والسادس ان يصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شمالي ما تتفق يمينه - [00:33:21](#)

وهكذا المرأة من صدق بصدقة فاخرتها حتى لا تعلم شمال ما تتفق يمينها تنفيذ مثل الرجل لان جنس الرجل افضل والا هو المقصود العموم يأمر الرجال والنساء السابع رجل ذكر الله خاليا فوضت عيناه - [00:33:42](#)

ذكر الله ان ما عنده احد ففاضت عيناه بكاء من خشية الله جل وعلا. وهكذا المرأة ذكرت الله خالية فوضت عيناه الحكم واحد وقال جل وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة اين المتحابون بجلالى اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي - [00:33:58](#)

والاحاديث في هذا كثيرة واما الخطيب فله ان ينظر الى خطيبته ولو ان يكلمها بما فيما يتعلق بمصلحة النكاح ولا شيء في ذلك. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بخاطبه ان ينظر - [00:34:18](#)

الى خطيبته انما يدعوه الى نكاحها ولبعض الانصار انظرت اليها قال اذهب؟ قال لا. قال اذهب وانظر اليها قال في حديث ابن مغيرة فهو اقرب الى ان يودن بينهما لكن يكون نظره اليها بغير خلوة - [00:34:34](#)

بحضرة امها او ابيها او اخيها او غيرهم من دون خلوة فلا بأس بذلك ينظر الى وجهها الى يدها الى قدمها الى شعرها لا بأس يكلمها بالهاتف يسألهما عن ما يهمه من امر دينها - [00:34:51](#)

من علمها الى غير ذلك مما يتعلق بالنكاح ولا يجوز ان يتواعد معها خلوة او يدعوها الى فساد قبل الزواج كل هذا منكر وانما يسألها عن ما يهم النكاح ويتعلق بالنكاح او تسله كذلك فيما يتعلق بنكاحهما وما يسبب - [00:35:09](#)

المحبة بينهما عند تمام النكاح نعم اما السؤال والخاتم بينهما في امر يخشى منه الفساد او الخلوة او الاسماع بها او الذهاب بها الى مكان كذا ومكان كذا وتمشي بها هذا منكر لا يجوز. نعم - [00:35:31](#)

جزاكم الله خير فضيلة الشيخ حفظكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد يوجد شخص يقول انه في عهد امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه جمع المصاحف كلها من جميع الامصار وحرقها ولم يبقي غير مصحفه - [00:35:53](#)

وبما ان التوراة والانجيل قد حرقتا من يضمن لنا ان هذا المصحف الذي بقي وهو مصحف عثمان لم يحرف هذا شطر من السؤال يقول الله جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:36:15](#)

يقول الله سبحانه انه حافظه واصدق القائلين وعثمان ابقى عدة مصاحف ما هو بمصحف واحد كتب المصاحف على الجماعة الاربعة

ودرسوا المصاحف وجمعوا وكتبوا ثم ارسل عدة مصاحف الى الشام والى مصر والى - 00:36:33
اليمن والى الحجاز والى العراق والى وابقى عنده المدينة. في عدة مصاحف ثم احرق ما سواها لان لا يلتبس الامر ولان لا يقع بعض
الاخطاء وقد اجمع المسلمون على حسن صنيعه وشكروا له هذه هذا العمل واجمع الصحابة موجود في عهده على عمله الطيب -

00:36:50

ما ما عدم مسعود انه بقي عنده مصحفه وبكل حال قد احسن في ذلك وشكر له المؤمنون عمله موجودة ومحفوظة وقد اجمع
المسلمون على حفظها وانها لم يتغير منها شيء ولم يعتريها نقص ولا ولا زيادة - 00:37:14

هكذا اجمع المسلمون من عهد الصحابة الى يومنا هذا مصداقا لقوله جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانه لحافظون وقد حفظه المسلمون
عن ظهر قلب من عهد الصحابة الى يومنا هذا جينا عن دين وجماعة عن جماعة وقرن عن قرط بالملايين من المسلمين - 00:37:34
فليس هناك بحمد الله شبهة ولا ريب لانه وصل اليها محفوظا كاملا لم ينتقص منه حرف ولم يوجد فيه حرف على لما وضع عثمان
رضي الله عنه وارضاه وعلى العرضة الاخيرة التي - 00:37:55

تراها نبينا صلى الله عليه وسلم على جبرائيل في رمضان في السنة العاشرة. نعم الشطر الثاني من السؤال اثابكم الله يقول وهذا
الرجل كذلك يشكك الناس في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول - 00:38:09

انا لا اشك في البخاري ومسلم ولكن الذي اخذوا عنهم ربما اخذوا على الرسول او غيروا في معنى الحديث او نحو هذا. ما هو
فضيلتكم على هذا الشخص وامثاله جزاكم الله خيرا. وهكذا السنة محفوظة - 00:38:26

قد غير الله لها نقادها وبيتوا ما وقع فيها من اخطاء وكذب وغلط والله يقيض لها ائمة من الصحابة ومن بعدهم حتى حفظوها يقول
الله جل وعلا والندب اذا هو ما ضل صاحبكمما غوى وما ينطق عن الهوى - 00:38:42

حفظ كتاب حفظ للسنة حفظ الكتاب لانها تفسير القرآن وبيان معناه وما اشكل منه. فالذى حفظ القرآن حفظ السنة
وحفظه للقرآن لقوله جل وعلا وانا له الحافظون حفظ للسنة - 00:39:06

ولها وصلت اليها عن طريق البخاري ومسلم وغيرهم من ائمة العلم محفوظة تربية من طريق الثقات عن اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم عن النبي عليه الصلاة والسلام وغير الله ائمة - 00:39:24

بعهد الصحابة والتابعين واتباع التابعين وبعدهم بينوا الصحيح من السقيم والظعيف والمكذوب وال موضوع وبينوا الرجال ثقاتهم
وسوء الحظ منهم وكذاب من به غفلة الى غير ذلك. فابانوا كل ما يتعلق بصحة الحديث وحفظه. وبيان - 00:39:40

الحديث الضعيف والموضوع فلم يبقى بحمد الله شبهة لمشبه. نعم جزاكم الله خير هذا سؤال الحقيقة طويل يقول السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته وبعد اني رجل مؤمن بان النفع والضر بيد الله سبحانه - 00:40:06

ولي عم اصيبي بشلل وكتب له تقرير باستحالة معالجته في المستشفى وذهبت به الى رجل يكوي وعندما وصلنا هذا الرجل قام
بالكى للرجل المشلول وقال عدة كلمات لم اطمئن اليها وهي انه يقول يحتجب المريض اربعين يوما عن كل انسان حتى عن اولاده -
00:40:25

وزوجته اذا كانت تأتيها العادة الشهرية لا تأتيه الا بعد نهاية الحجبة ولا يأكل الا بهائم صغار في السن. لا تلد يخدمه رجل يأتيه كل يوم
مرة فاذا غربت شمس هذا اليوم لا يأتيه الا اليوم التالي. افیدونا في هذا القول جزاكم الله خيرا - 00:40:50

هذا رجل دجال خرافي فاسد. لا ينبعي الرجوع اليه ولا سؤاله. بل هذا من اخبيت الخرافيين هذه الوصفة التي ذكرها لا دليل عليها
ولا اساس لها بل هو مبطل يصف وجوه الناس اليه. حتى يأخذ الاموال يضرهم دواءه الباطل وتوجيهه هذه - 00:41:11

فلا يجوز الرجوع اليه ولا سؤال مثل هذا ولا الذهاب اليه ولا اخذ قوله نسأل الله السلامة نعم هذا سؤال طويل لكن ملخصه يقول
هناك قوم ما زالوا يتزاوجون فيما بينهم بطريقه الشغار - 00:41:33

ما حكم هذا الصنيع؟ وما حكم ذلك الزواج اذا تم؟ اشعار ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النهي عنه من عدة احاديث عنه
صلى الله عليه وسلم ويسمى بعض الناس البدل - 00:41:51

وهو يقول زوجني بنتك وازوج بنتي او زوج اختك وازوج اختي او ما اشبه ذلك ونهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم بعدة احاديث
ولا يجوز تعاطي هذا النكاح بل اذا خطب لا يشرط - 00:42:06

يخطب بنته او اخته ولا يسلم ويقول الا اني ازوجني اختك او بنتك او اختك لا فلا يجوز وعقد بعقد ومن اسباب ظلم النساء
والتعدي عليهم والزامهن بما يرضي الاولياء وكم يرى بسبب هذا العقل من فساد كثير - 00:42:25
ونزاع وخصوصيات وفتنه بأسباب الزامهن بهذا النكاح الذي يجعل هذه تجعل هذا وبفراغ هذه تفارق هذه الى غير هذا من المصائب.
والمقصود انه منكر انه باطل. ولو سمي فيه مهر - 00:42:45

وطرق العلاج اذا وقع ان يطلق كل واحد زوجته اذا كان لا تريده واولادهم تبع لهم لاسوة النياح لكن اذا كان لا تريده يطلقها وينتهي
منها. اما ان كانت تريده فانه يزوج يتزوجها زوجا جديدا. يعتزلها حتى ينكحان - 00:43:04

نجاحا جميلا بعقلية واهل جديد وحضره شاهدين مع ولها ف يتم العقد على هذا فان يعتزلها حتى يتم العقد الجديد بدون شرط المرأة
بدون شرط المرأة الاخرى يقول له ولی زوجتك بنتي او اختي - 00:43:30

او بنت اخي بعد رضاها بذلك بمهر كذا وكذا ويقول الزوج قبلت لحظة شاهدين عدلين من دون شرط امرأة اخرى هذا هو العلاج
اذا كانت ترغب فيه فاذا لا ترغب فيه ولا تريده يطلقها طلقة واحدة - 00:43:50

وانتهي الامر نعم مع التوبة الى الله والندم والاستغفار نعم اثابكم الله فضيلة الشيخ انا شاب متزوج ويحبني دائمًا وسوس بالطلاق.
علمًا باني لم اجهز بشيء من ذلك. فما حكم هذا - 00:44:06

هذا يقع لكثير من الناس الشيطان الوسوسة لما بينه وبين نفسه انه يطلق زوجته وان يقول طاء طاء طاء طالق طاء كعمله المجنون
والمحبول وما دام بهذه الوسوسة لا يقع شيء - 00:44:27

حتى يعجبها عن عن الاصل وعن النية طريق طارق او فلان طالق او امرأة طالق. اما ما دام من طريق الوسوسه فهذا ليس بشيء ولا
عمل عليه بل ومصاب مرض خطير فينبعي له العلاج وينبغي له الاقبال على ذكر الله والتعود بالله من الشيطان والحذر من هذه
الوسوس لعله ينجو من شرها - 00:44:45

نعم جزاكم الله خير سماحة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هناك مبلغ من المال يخص مجموعة من الابيات توفي والدهم
وهم اطفال وتوزع المبلغ امانة لدى مجموعة من اقاربهم - 00:45:15

وبعد اكثر من عشر سنوات اعيد المبلغ للايتام وهذا المبلغ طيلة الفترة لم يذكر فما هو العمل؟ علمًا بان المدة غير معروفة تماما
والمبلغ جمع في فترات متقطعة. جزاكم الله خير - 00:45:34

الواجب ان يذكر عن السنوات التي مضت على حسب حالة السنة الاولى المعروفة والثانية مالها المعروفة ما دام جمع على فترات كل
سنة يذكر المال بالمعروف المعلوم الذي اذا كان الف ذكر الف - 00:45:55

الفين زكاة الفين لك ثلاثة وهكذا حتى تتم السنوات والواجب انه يجعل في يد الانسان يتوجه فيه لا تكون الصدقة اذا فيها الانسان او
شركة او غير هذا من يتسبب فيه ويرجع حتى ينمو ويزيد - 00:46:15

او اشتري به عقار يؤجر او ما اشبه ذلك. نعم جزاكم الله خير فضيلة الشيخ نرجو تبيين الوقت المنهي عنه عن الصلاة. مع بيان الوقت
حيث ان بعض القبائل يقولون - 00:46:38

بالاحكام والاعراف الموجودة لديهم ويقولون قال تقبلون نحكم في هذا هذه القضية او تذهبون الى الشرق فما حكم ذلك؟ جزاكم الله
خيرا. بيان ايش؟ وانا اقول عن الصلاة لكن الظاهر المقصود - 00:46:55

الاحكام العرفية التي يتداولونها القبائل فيما بينهم او انه سؤالين عنده سؤالين هو الاخ السؤال الاول يقول تبيين الوقت المنهي عنه
عن الصلاة مع بيان الوقت يعني الجائز في اداء الصلاة ما بين هذا الاخ ثم يقول ان بعض القبائل يقومون بالاحكام والاعراف الموجودة
لديهم - 00:47:14

وما سؤالنا؟ السؤال الاول نعم يتعلق بوقت الصلاة اوقات الصلاة معروفة واوقات النهي معروفة اما اوقات الصلاة الخمس معروفة

الظهر من من الزوال الى الزوال وبعدها يذكر في العصر الى ان تصفى الشمس - 00:47:35

ويستمر الى غروبها فاذا غابت دخل وقت المغرب الى فاذا غاب السباق وهو الحفرة التي في جهة المغرب اذا غاب دخل وقت العشاء الى نصف الليل والفجر بطلوع الفجر الى طلوع الشمس - 00:47:55

الفجر الصادق الى طلوع الشمس هذا اهواه الفجر هذه اوقات الصلوات الخمس اما اوقات النهی فهي من طلوع الفجر اذا ارتفع الشمس الى ريح ومن وقوف الشمس عند الزوال الى ان تنزل - 00:48:10

بعد صلاة العصر الى ان تضيق الغروب وعند تضيقها الغروب واقبالها على الغروب الى ان تغرب قد يقال له اوقات النهی ويجوز ان يصلى فيها ذوات الاسباب وفي الاسباب يجب الصلاة فيها من صلاة الطواف وطاف العصر وبعد الصبح - 00:48:29

او دخل المسجد يصلى تحية المسجد ركعتين وهكذا لو خشيت الشمس بعد العصر او عند الفجر يصلى صلاة الكسوف نعم اثابكم الله هذه سائلة تقول ايوه الشطر الثاني من السؤال جراك الله خير يا شيخ. كذلك الاحكام العرفية. الاحكام العرفية. نعم. لا يجوز لقبائل تحكيم سوالف - 00:48:50

الاباء والاجداد معتمدا او سمي توفيقا او سمي اصلاحا او سمي باسماء اخرى ليس لهم ان يتحاكموا الى العرف والقوانين السالفة والتي درج عليها اسلافهم بل عليهم ان يحكموا شريعة الله في - 00:49:22

عبادة عن طريق المحاكم الشرعية ومن طريق اهل العلم بالشرعية اذا اصلاحوا بينهم وعلموهم اما يرجع الى قوانين ابائهم واسلافهم ويلزمون بها الناس هذا لا يجوز فليس له يظلم احدا باي قانون درج عليه ابائهم واسلافهم - 00:49:44

او احدثوه هم ليس له يلزم احدا بذلك اما لو اصلاحوا بينهم اصلاح بان ضرب اثنان او حصل بينهم شحنة واصلحوا بينهم بشيء برضاهما واصلحوا جائز بين المسلمين بالرضا جاء اليه جماعة جاء اليهما جماعة من - 00:50:06

تواصي اخوانهم واصلحوا بينهم قالوا يا فلان يا انت انت كذا وکذا وان اخوانكم جينا للصلاح بينكم نرجو منكم التسامح واذا اعطوا المظلوم شيئا قالوا انت تدفع لفلان مئة ريال الف ريال عن تعدك عليه - 00:50:27

وتسبح بذلك والآخر يتسبح فلا بأس بذلك الصلح بينهم بما يقره الشرع وما يرضاه الشرع عما جرى من النزاع فلا بأس بذلك. اما الزامهم بقانون يحدثونه او بقانون لابائهم فلا يجوز - 00:50:47

اثابكم الله نعم خمسة او ثمانية عشرة او ثمانية اثنى عشر عرفت هذا الكلام واحد. او عوائد الbadia مع الbadia والجوائز ما تحصان. القاعدة لا يجوز التحاكم اليها آما مطلقة لا بایمان ولا بغير علم. ليس لاحد التحاكم الى غير الله. يقول الله جل وعلا في كتابه فلا وربك لا يؤمنون - 00:51:07

حتى يحكموك يد الرسول صلى الله عليه وسلم في ما شجر بينهم ثم لا يجد فيهم شرجا من مقاضيه ويسلموا تسليما ويقول سبحانه وان يحكم بينهم بما انزل الله ويقول عز وجل وما - 00:51:44

او تحكم الجاهلية يقوم ومن احسن الله حكما لقوم يؤمنون ويقول سبحانه ومن ومن لم يحكم بهذا فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بعد فاولئك هم الظالمون وليحكم العذر فاولئك هم الفاسقون - 00:51:58

ما ابقلت هذه الايات شيئا لكن الصلح الذي يتراضون عليه وهو لا يخالف الشرع. اذا تراضوا قال ما لنا راح المحكمة ولا متخاصمين نعطيك يا فلان عن هالشدة هذه الناقة او الف ريال او الفين ريال وتسبح والله سموحة وسمح او نعطيه نعطيك عن هذه السبة سبة كذا وكذا - 00:52:13

كذا وكذا من المال وترضى او ما اشبه ذلك في لا يخالف الشرع وهو يرضى به الخصم ويقطع النساء لا بأس بها. لان الرسول عليه السلام قال اصلاحوا جهاز من المسلمين. الا صلحا - 00:52:39

تحرم حلالا واحلل الحرام اذا كان صلحا ليس به اهلال وحرام ولا تحرمه حلال هذا حرام اثابكم الله. هذه سائلة تقول هل يجوز للمرأة ان تقض شعرها او تقض شيئا منه - 00:52:56

لها ان تغض الشيء من شعرها اذا رد بذلك التخييف او الجمال اذا كان لها زوج وافق على ذلك زوجها من نقص التشبيه بالكافرات بل

ينقص التزيين والتجميل لزوجها او لانه صار عرضًا لبلادها من غير تشبه بالكافرات فلا بأس - [00:53:16](#)

ليس في السنة من اداء تحريم القص وثبت ان امهات المؤمنين زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته قصصن شعورهن بعدم للراحة من بعض التكلف. نعم جزاكم الله خير وهذه سائلة اخرى تقول - [00:53:39](#)

ما حكم الدين في زوج لا يطأ زوجته الا قليلاً جداً ولو وطأها يكون كارها لهذا الوطن علماً بان الزوجة يلحقها ضرر من هذا. جزاكم الله خيراً نعم هذا السؤال؟ نعم. تقول ما حكم الدين في زوج لا يراء زوجته الا قليلاً جداً - [00:54:01](#)

ولو وطأها يكون كارها لهذا الوطن علماً بان الزوجة سوف يلحقها ضرر من هذا. جزاكم الله خيراً ما دام يطؤها والحمد لله ولو بتكرره اما اذا امتنع من وطأها وابى ان يطأها فهذا - [00:54:24](#)

يرجع فيها الى المحكمة اذا لم يتراضيا على الصلح في فراقها او يعطيها شيء يرضيها عنه او يصطلاحان على الفراق تعطيهما بها ان تعطيه مهره او شيئاً منه ويفارق هذه المسائل بين المرأة وزوجها مما يصطلاحاً واما ان يرتفع الى الحاكم - [00:54:49](#)

اذا كان معذوراً ليس له قدرة فالحاكم ينظر في الامر. وان كان قادرًا فالواجب عليه ان يضعها. ويعفها وليس له ان يضار بها ولو قصد

الضرار الزم الله جل وعلا - [00:55:10](#)

امر انتظار الموري اربعة اشهر الذي يحلف الا يطأ زوجته الله امهله ست اربعة اشهر فان فاؤوا فان الله غفور رحيم. وان

عدموا الطلاق فان الله سمى بهم ويوضع اربعة اشهر فان وفاء وجماع والا - [00:55:29](#)

لزم الطلاق هذه المرأة التي وجوهها لا يطؤها الا قليلاً يا مخيرة في الصبر الانتظار لعل الله يشفيه لعله يزول عنه ان كان به مرض وهو

ايضاً يجب عليه ان يعتني بالامر اذا كان في امكانه شيء من الدواء والعلاج لعله يحفظ المقصود من - [00:55:54](#)

عفافه زوجته بينما يتيسر ذلك بعد يرجع فيه المحكمة للتفصيل في هذا الامر والنظر في هذا الامر مما يزيل الضرر نعم اذا لم تصبر

المرأة ولم يحصل من الزوج ما يقنعها من - [00:56:20](#)

ما يعطيها ايها او غير ذلك مما يطيعها. نعم شخص اشتري ليرات لبنانية بريالات سعودية وسلم الريالات ولم يستلم الليرات بل استلم

مقابلاً لها شيئاً بالمثل فهل هذا العمل جائز هذا فيه بين علماء العصر منهم من يرى الشيك يقوم مقام القبر - [00:56:37](#)

لانه كالعملة منهم من لا يرى انه يقوم مقام القبض الذي ينبغي ان يقبض العملة اذا سلم له دولارات او عملة لبنانية او غير ذلك يقول

مقابلاً لها في المجلس - [00:57:05](#)

حتى يبدأ يبتعد عن شبهة الريا لان هذه العمل منزه منزلة الذهب والفضة في ينبغي لمن اخذ عملة بعملة ان يتقارب في المجلس -

[00:57:23](#)